

## 10 - شرح تبصير الناسك بأحكام المناسب على ضوء الكتاب و

### السنة.. الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فاننا ايها الاخوة الكرام نستقبل - 00:00:26

موسما عظيما وطاعة جليلة وقربة عظيمة فلا وهي حج بيت الله الحرام وقد قال الله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:00:58

ليشهدوا منافع لهم ومن اكرمه الله عز وجل من المسلمين بالقدوم الى هذه الاراضي الطيبة والبقاء المباركة لاداء هذه الطاعة العظيمة والعبادة الجليلة فليحمد الله جل وعلا الذي يسر له هذا المجيء - 00:01:32

وذل له السبيل واعانه ووفقه وليحرص على اتمام نسكه وتمكيله والاتيان به على احسن وجه واتم حال عملا بقول ربنا عز وجل واتموا الحج وال عمرة لله فيحرص على التمام والكمال - 00:02:12

والسداد والاصابة والموافقة لهدي النبي عليه الصلاة والسلام مجاهدا نفسه على تعلم احكام المناسب وال بصيرة فيها ليكون اداوه لهذه الطاعة وقيامه بهذه العبادة عن بصيرة وعلم بما اراده الله سبحانه وتعالى منه وامرها به - 00:02:52

وليكون متبعا في مناسكه واعمال حجه للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه واما من يدخل في اعمال الحج و مناسكه العظيمة بـ 00:03:35 بصيرة ولا علم فانه ولا بد سيقع في الزلل

والمخالفة والخلل وقد قال عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى من عبد الله بغير علم فان ما يفسد اكتر مما يصلح ولهذا كان العلم مقدما على العمل في كتاب الله جل وعلا وفي سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:07

قال الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل فبدأ بالعلم قبل القول والعمل ولهذا فان المتأكد على كل من اراد الحج ان يحرص على - 00:04:41

تعلم مناسك الحج واعماله من شروط وواجبات وسنن ومستحبات ثم من بعد ذلك يجاهد نفسه على تطبيق ما تعلمته ف تكون طاعته هذه على بصيرة واقعة على بصيرة وعلى علم بما اراده الله سبحانه وتعالى منه - 00:05:11

وقد كتب اهل العلم قدیما وحديثا مصنفات خاصة في احكام المناسب بين مطول و مختصر والمصنفات في هذا الباب كثيرة ومتعددة ولهذا ينبغي على المسلم ان يقتني من سكن من هذه المناسب - 00:05:46

المبنية على التحقيق والتدقيق والاعتماد على كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ويتحقق في اعمال حجة ويتبصر ويتعلم ليكون حجه واقعا عن بصيرة وعلم وبين ايدينا ايها الاخوة الكرام - 00:06:24

كتاب قيم ومؤلف نافع في احكام المناسب عنوانه تبصير الناسك باحكام المناسب على ضوء الكتابي والسنة واقوال الصحابة رضي الله عنهم للوالد الشيخ عبد المحسن ابن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى - 00:07:05

وتبصير الناسك هو العابد والتنسك التبعد فتبصير العابد والتبصير هو التعليم والتفقيه في الدين قال الله

تعالى تبصراً وذكرى لكل عبد منيب والتبصرة اذا جمعت مع الذكرى كما في هذه الآية الكريمة - [00:07:44](#)

يكون المراد بها التعليم لمن جهل الاحكام والذكرى يكون المراد بها ايضا التعليم لمن نسي التبصراً لمن جهل والذكرى لمن نسي لكن اذا اطلقت او افردت التبصراً فانها تتناول كل تعليم وكل تنقيل - [00:08:23](#)

وكل بيان لدين الله تبارك وتعالى ولهذا صنف اهل العلم مصنفات عديدة سموها بالتبصراً لان التتفقيه والتعليم والبيان لدين الله تبارك وتعالى تبصراً للناس وتفقيه لهم وتبين لهم ليعرفوا دين الله سبحانه وتعالى - [00:08:55](#)

تفسير الناسك كي العابد في احكام المناسبات جمع منسك يقال منسك ومنسك بفتح السين وكسرها المناسبات المراد بها اعمال الحج قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم اي اعمال حجكم - [00:09:27](#)

وايضا يطلق على المناسبات المواقع التي تقصد في مكة والمشاعر في ايام الحج وارنا مناسكنا فالمناسبات تطلق ويراد بها اعمال الحج وايضا تطلق ويراد بها مواقع الحج والموافق والمطلوب من المسلم ان يقفها في حجه - [00:10:06](#)

تفسير الناسك في احكام المناسبات في ضوء كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه واقوال الصحابة الكرام وطريقة المصنف حفظه الله تعالى في الكتاب ذكر مسائل الحج مرتبة ترتيباً نافعاً - [00:10:44](#)

ومفيها وبأسلوب ميسّر متّبعة بذكر الدليل من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ونقل الآثار في ذلك عن اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ونبدأ - [00:11:12](#)

في قراءة هذا الكتاب مستعينين بالله تبارك وتعالى طالبين منه جل وعلا مده وعونه وتوفيقه وان يرزقنا جميعاً العلم النافع والعمل الصالح وان يجعل ما نتعلّمه حجة لنا لا علينا - [00:11:46](#)

وان وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب ونبدأ بسم الله توكلنا على الله لا حول ولا قوّة الا بالله - [00:12:09](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال شيخنا حفظه الله تعالى في كتابه تفسير الناسك باحكام المناسبات على ضوء الكتاب والسنة والمأثور عن الصحابة - [00:12:33](#)

قال الحمد لله الحمد لله الملك القدس السلام فرض الفرائض واحكم الاحكام اتم احكام وجعل حج بيته الحرام احد اركان الاسلام ومبانيه العظام وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والانعام والجلال والاكرام - [00:12:59](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله القدس الامام حق الامام افضل من صلی وتصدق وحج واعتمر وصام اللهم صلی وسلم وبارك عليه وعلى الله الشرفاء الكرام وعلى اصحابه هداة الانام ومصابيح الظلام. وعلى الذين جاءوا من بعدهم - [00:13:24](#)

سائرين على نهجهم و كانوا لهم نظيفي القلوب طيب الكلام يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم اما بعد بدأ - [00:13:49](#)

المصنف حفظه الله تعالى هذا الكتاب بالبسملة والحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى والصلوة والسلام على نبيه صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه والبدع بالبسملة وحمد الله عز وجل - [00:14:10](#)

فيه التأسي بكتاب الله تبارك وتعالى فهو مبدوء بسم الله الرحمن الرحيم ومبدوء بحمد الله تبارك وتعالى والثناء عليه سبحانه وتعالى وقوله الحمد لله الملك القدس السلام والحمد لله الملك - [00:14:42](#)

القدس السلام هذه اربعة اسماء لله تبارك وتعالى اثني جل وعلا عليه بها وهي الله والملك والقدس والسلام والله الذي له الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين والملك الذي له ملکوت كل شيء - [00:15:08](#)

له ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قادر والقدس السلام اسمان دالان على تنزيه الله وتسبيحه وتقديسه عما لا يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى قال فرض الفرائض - [00:15:38](#)

فرض الفرائض واحكم الاحكام اتم الاحكام فرض الفرائض اي اوجب على عباده فرائض الدين وواجبات الاسلام فرضها على عباده وكتبها عليهم واجب عليهم سبحانه وتعالى فعلها واحكم الاحكام اتم الاحكام. احكمها اي اتقنها - [00:16:08](#)

وهذا فيه ان فرائض الدين واحكام الشريعة كلها متقنة ليس فيها نقص ولا خلل ولا قصور بل انت على اتم ما يكون وانقذ ما يكون  
وعلى اكمل حال واحسن حال - 00:16:47

لأنها شرع الحكيم العليم سبحانه وتعالى فليس في شرائعه ما يخالف الحكمة او ينافيها او ينافقها جل وتنزه سبحانه وتعالى عن ذلك  
قوله وجعل حج بيته الحرام احد اركان الاسلام ومبانيه العظام - 00:17:05

لان الاسلام بني على اركان خمسة تسمى مباني الاسلام اي التي عليها يبني كما سينأتي في الحديث بني الاسلام على خمس شهادة ان لا  
الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:17:35

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيته الحرام احد اركان الاسلام ومبانيه العظام لان الاسلام يبني على هذه  
على هذه الاركان العظيمة والاسس المتينة وكما ان البيوت - 00:17:55

التي يسكنها الناس لا تقوم الا على اعمدة واسس فان الاسلام كذلك لا يقوم الا على اعمدة واسس وهذه الاركان الخمسة التي عليها  
قيام الاسلام وبناءه قال وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:18:24

له الفضل والانعام والجلال والاكرام له الفضل والانعام والجلال والاكرام فبدأ او ذكر هنا الشهادة لله سبحانه وتعالى قال لا الله الا الله  
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والانعام والجلال والاكرام - 00:18:53

نفي عام في اولها للالوهية عن كل من سوى الله واثبات خاص في اخرها للالوهية بكل معاناتها لله وحده فلا الله الا الله هي كلمة التوحيد  
وهي قائمة على ركين النفي والاثبات - 00:19:22

فالمعبد بحق الذي لا معبد بحق سواه هو الله عز وجل الذي له الفضل والانعام ذو الفضل والانعام فالفضل كله فضل الله والنعم كلها  
منه الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:20:10

قال الله تعالى وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وقال جل وعلا  
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:20:32

فالفضل فضل الله والنعمة نعمة الله سبحانه وتعالى وكما انه سبحانه وتعالى لا شريك له في الفضل والنعمة فالواجب الا يجعل معه  
شريك في العبادة الا يجعل معه شريك في العبادة بل يفرد - 00:20:51

بالعبادة كلها الحج وغيره وهذا قال الله عز وجل في الحج ولله على الناس حج البيت وقال واتموا الحج والعمرة لله الحج وغيره من  
العبادات يجب ان تكون لله وان تصرف - 00:21:15

كلها لله سبحانه وتعالى وان تكون خالصة له وحده سبحانه والا يجعل معه شريك في شيء منها قال له قال ذو الفضل والانعام  
والجلال والاكرام والله سبحانه وتعالى ذو الجلال والاكرام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 00:21:42

والله عز وجل ذو الجلال اي صاحب الجلال والاكرام ذو الجلال اي الذي له النعوت الكاملة والاو صاف العظيمة والنعوت الجليلة  
سبحانه وتعالى ذو الاكرام التفضل والانعام على عباده بانواع النعم وصنوف الم恩 - 00:22:12

ومن كان هذا شأنه وجب ان يفرد وحده تبارك وتعالى بالعبادة والا يجعل معه شريك في شيء منها قال وشهد ان محمدا عبد  
رسوله صلى الله وسلم عليه القدوة الاصوة الامام حق الامام - 00:22:48

وهذا فيه الشهادة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام بالعبودية والرسالة عبد رسوله فيه الشهادة لهم بالعبودية وهو عليه الصلاة  
والسلام افضل عباد الله وامثلهم طاعة لله واعلمهم بالله سبحانه وتعالى - 00:23:16

واخشاهم لله واعظمهم تقوى لله تبارك وتعالى وقد قال عليه الصلاة والسلام ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا فهو اعلم عباد الله بالله  
صلوات الله وسلامه عليه وهو اتقى عباد الله سبحانه وتعالى لله - 00:23:45

ولهذا كان صلوات الله وسلامه عليه قدوة للعالمين في الدين كله عقيدة وعبادة وخلقها كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 10:24:00

والله يذكره كثيراً في الحديث، وهو عليه الصلاة والسلام القدوة والأسوة، وهو عليه الصلاة والسلام الإمام الأعظم، وهو عليه الصلاة والسلام الإمام الأعظم كما قالوا، المصنف الإمام حنة، الإمام صلوات الله عليه 33:24:00

رساله عليه قال افضل من صلٰى وتصدق وحج واعتمر وصام صلٰى الله عليه وسلم فهذه الطاعات وغيرها من الطاعات الطاعات التي شرعها الله عز وجل، وامر بها افضلها، من قام بها - 00:24:59

واتى بها على التمام والكمال سيد ولد ادم صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين قال اللهم صلي وسلم وبارك عليه وهذا فيه الصلاة والسلام علـ دسـماـ الله صـلـ الله عـلـه وـسـلـمـ 00:25:23

وقد قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلاه عليه صلى الله عليه وسلم الدعاء له وصلاته الله حا . وعلا عليه ثباته عليه . فـ . الملا الاعـلـى . - 00:25:49

هم قرابة النبي عليه الصلاة والسلام ويدخل فيهم زوجاته صلى الله عليه وسلم قال الشرفاء الكرام وهذا وصف لآل البيت بهاتين  
الافتراضات العظيمة: الشفاعة والكرامة والهداية والهداية والهداية والهداية - 00:26:52

الصفات الجميلة الطيبة وهذا انما هو خاص في قرابة النبي صلى الله عليه وسلم المتبوعين له المؤمنين به المؤتسيين به

لم يسرع به نسبه من بطاً به دينه لم يسرع به نسبه قال وعلى اصحابه هداة الانام ومصابيح الظلام على اصحابه اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وآله النازن - اكتوبر ٢٠١٤ - ٠٠:٢٧:٥٧

ورؤيته وسماع صوته واحذ الدين عنه مباشرة صلى الله عليه وسلم وهذا شرف خص الله به خير القرون اصحاب خير القرون يا ابا عاصي الكتبه و اهانت الله من الملايين من مكتباتها على مدار ١٠٠٠ سنة

هداة الانام اي انهم دعاء خير وهدى يقتدي بهم الانام اي البشر والناس ويسيرون على منهاجهم لأن الصحابة رضي الله عنهم هم نقلة  
الرسالة وذرياتهم وذريات النبي صلى الله عليه وسلم

وجزئية من جزئيات الدين انما وصلت اليانا من طريق الصحابة فالصحابة هم نقلة الدين وحملة الدين سمعوا دين الله من النبي الكريم

ولهذا ينبغي ان يعلم ان الطعن والحقيقة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو طعن في الدين نفسه لأن الطعن في الناقل طعن

هم الذين نقلوا لنا دين الله فإذا طعن في الحملة حملت الدين ونقلته إلى الأمة فهذا يعد طعنا في الدين ذاته طعنا في الدين ذاته ولهذا

ويجب ان يكون مقامهم ومكانتهم ومنزلتهم في القلوب عظيمة لما شرفهم الله سبحانه وتعالى به من نصرة النبي عليه الصلاة والسلام

وسمو مكانة وعلو منزلة ولما قاموا به من جهاد عظيم وبلاء حسن في نصرة دين الله تبارك وتعالى والى غير ذلك من الامور والفضائل

ولهذا كثرت الآيات في القرآن الكريم في الثناء على الصحابة وبيان فضل الصحابة ومكانة الصحابة ومنزلة الصحابة والأخبار عن رضا

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والاخبار انهم في الجنة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك

نعم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنی وكلا وعد الله الحسنی فالثناء على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في القرآن - [00:32:26](#)

جاء في مواضع كثيرة بل ان الله عز وجل اثنى على الصحابة ثناء جميلا عاطرا حسنا طيبا في التوراة والانجيل قبل ان يخلق الصحابة. وقبل ان يوجدوا وقبل ان يمشوا على الارض - [00:32:48](#)

اثني الله عليهم في التوراة واثني عليهم في الانجيل كما قال سبحانه وتعالى في آآخر سورة محمد اوآخر سورة الفتح قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - [00:33:06](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومتلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظه فاستوى على سوقه يعجب الزراء ليغيط بهم الكفار - [00:33:33](#)

اذا الصحابة رضي الله عنهم اثنى الله عليهم في التوراة قبل ان يوجدوا واثني عليهم في الانجيل قبل ان يوجدوا التوراة الذي انزله على موسى والانجيل الذي انزله على عيسى - [00:33:58](#)

واثني عليهم في مواضع كثيرة من كتابه سبحانه وتعالى ولها الواجب على من جاء بعد الصحابة ان تكون حاله معهم كما قال المصنف حفظه الله تعالى ان يكون لهم اي للصحابة نظيف القلب نظيف نظيف القلب طيب الكلام - [00:34:13](#)

الواجب علينا معاشر المؤمنين نحو الصحابة يتلخص في امررين امر الامر الاول نظافة القلوب يكون القلب نظيف تجاه الصحابة من الغل او الحقد او الحسد او الضفينة او غير ذلك من اسقام القلوب - [00:34:40](#)

وامراضها والامر الثاني طيب الكلام لا نتكلم عن الصحابة رضي الله عنهم الا بكلام طيب ولا نتحدث عنهم الا بحديث طيب ولا نذكرهم الا بالجميل والخير ولا نذكرهم باي امر خلاف ذلك - [00:35:09](#)

ولهذا قال المصنف وعلى الذين اي وصلى الله وسلم وعلى الذين جاءوا من بعدهم سائرین على نهجهم وكانوا لهم نظيف القلوب طيب الكلام نظيفي القلوب طيب الكلام فالذي يجب علينا تجاه الصحابة رضي الله عنهم - [00:35:34](#)

يتلخص في هذين الامررين نظافة القلوب وطيب الكلام ودليل هذين الامررين في القرآن في الاية التي اوردها المصلي وهي قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم من نقرأ الآيات التي قبلها - [00:36:02](#)

قال للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:36:25](#)

الاية الاولى ذكر المهاجرين والاية الثانية ذكر جل وعلا الانصار والاية الثالثة والذين جاءوا من بعدهم ذكر من جاء من بعد المهاجرين والانصار فذكر جل وعلا صفات المهاجرين وذكر صفات الانصار ثم ذكر صفات من جاء بعد المهاجرين والانصار - [00:36:56](#)

فقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ولنلاحظ الامر في الاية سلامة اللسان - [00:37:20](#)

في قوله ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام هذه سلامة اللسان ليس فيه اتجاه الصحابة الا الدعاء والثناء والذكر الطيب ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولهاذا ذكر لام المؤمنين - [00:37:45](#)

عاشرة رضي الله عنها وارضاها انسا يسبون بعض الصحابة فقالت رضي الله عنهم امروا بالاستغفار لهم فسبوهم الله جل وعلا امر بالاستغفار للصحابه. قال يقولون ربنا اغفر لنا. والاخواننا الذين سبقونا بالايام - [00:38:08](#)

فعكس هؤلاء والعياذ بالله ما طلب منهم في القرآن طلب منهم ان يستغفروا للصحابه وان يتوضأوا على الصحابة فعكسوا ذلك بسب الصحابة والعياذ بالله على ان السب الذي يقع من بعض الناس - [00:38:32](#)

تجاه الصحابة لا يضر الصحابة شيئا بل ان الشاب لا يضر الا نفسه ولا يضر الصحابة شيئا اطلاقا بل ان سب الصحابة يفید الصحابة

رضي الله عنهم كما يدل ذلك حديث - 00:38:56

النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه للصحابة رضي الله عنهم اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا درهم له ولا دينار قال عليه الصلاة والسلام بل المفلس من يأتي يوم القيمة وقد شتم هذا - 00:39:21

وظرب هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا فيؤخذ من حسناته فيعطون يؤخذ من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيناته فطرحت عليه فطرحت النار ولها سب الصحابة لا يضرهم شيئا ابدا - 00:39:39

بل هذا باب حسنات لهم كما جاء ايضا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت في هذا المعنى قالت ان الله عز وجل لما انقطع عنهم العمل اي بالموت ما احب ان ينقطع عنهم الاجر - 00:40:02

لما انقطع عنهم العمل ما احب ان ينقطع عنهم الاجر فالاجر باقي لهم رضي الله عنهم ومن وجوه بقاء الاجر للصحابة رضي الله عنهم وجود اناس يسبون الصحابة من وجوه بقاء الاجر للصحابه ووجود اناس يسبون الصحابة في كل مرة يسبون فيها اصحاب النبي -

00:40:19

عليه الصلاة والسلام يزداد الاجر للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كما يدل لذلك حديث المفلس المتقدم فاذا الامر الاول تجاه الصحابة سلامه اللسان والامر الثاني سلامه القلب ونظافته تدل عليه قوله في هذا السياق ولا تجعل - 00:40:43

في قلوبنا غلا للذين امنوا اي اجعلها نظيفه نقية طيبة تجاه اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ليس فيها غل ولا حقد ولا ضغينة يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:41:08

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وهذه الدعوه يتاكد على المسلم ان يعتني بها وان يحافظ عليها وان يلح على الله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء العظيم - 00:41:31

لا سيما ان الناس في مثل هذه الاذمنة يبتلون من اهل الشبهات والاهواء بإثارات شبهات او كلمات ربما جعلت في بعض الناس شيء من الغل على بعض الصحابة وعلى عدد من الصحابة - 00:41:49

واذا كان القلب فيه شيء من الغل على الصحابة او على بعضهم فهذا مصيبة وبليه عظيمة ومرض يجب على المسلم ان يجاهد نفسه على تطهير قلبه من ذلك وما يعينك على ذلك ان تكثر من هذا الدعاء الطيب المبارك - 00:42:10

يقولون ربنا يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الذي لم يحفظ هذا الدعاء يحفظه من الان ويبدأ بتكراره - 00:42:35

والعناء به في الحج وبعد الحج يحافظ عليه يكرر هذا الدعاء ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. يكرر هذا الدعاء - 00:42:54

هو موجود في سورة الحشر يحفظه المسلم ويكرره ويلح على الله سبحانه وتعالى دائما بهذه الدعوه المباركة الطيبة التي اه جاءت في كتاب الله عز وجل مثنيا رب العالمين على اهله - 00:43:13

والمحافظين عليها نعم قال حفظه الله تعالى اما بعد فان من المعلوم لدى الخاص والعام من اهل الاسلام ان اعظم نعمة انعم الله بها على الشقين الجن والانس في اخر الزمان - 00:43:31

ان بعث فيهم رسوله الكريم محمدما عليه افضل الصلاة واتم التسليم. لاخراجهم به من الظلمات الى النور وهدايتهم الى الصراط المستقيم فدل امته على كل خير وحذرها من كل شر - 00:43:54

وبلغ البلاغ المبين وقد بنى الله دينه الحنيف على خمسة اركان. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد قال رسول الله واقام الصلاة وايتم الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وحج بيت الله الحرام - 00:44:12

كما جاء ذلك مبينا في حديث جبريل المشهور الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن الاسلام والايام والاحسان والساعة واما راتها وقال في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:44:32

وكان جواب النبي صلى الله عليه وسلم له لما سأله عن الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدما وان رسول الله. وتقييم

الصلوة وتؤتي الزكاة صوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. رواه مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

00:44:51

وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الإسلام على خمس شهادة  
ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله - 17:45:00

وأقام الصلاة وaitaa الزكاة والحج وصوم رمضان. قوله اما بعد فهذه يؤتى بها بعد الحمد والثناء والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعارا واعلاما بالدخول في المقصود - 00:45:34

اعظم نعمة انعم الله بها على الثقلين الجن والانس - 00:45:57

في اخر الزمان ان بعث فيهم رسوله الكريم محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم لاخراجهم به من الظلمات الى النور وهدايتهم الى الصراط المستقيم بهذه اعظم نعمة واجل واجل منة - 00:46:19

ان بعث سبحانه وتعالى في الثقلين الانس والجن نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور وهذه منة عظيمة منة عظيمة امتن الله سبحانه وتعالى بها على الناس - 00:46:43

الله واجتباه وهو خير عباد الله وأفضل رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين - 00:47:12

بعته في آخر الزمان خاتمة خاتمة خاتما للنبيين ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ختم به صلوات الله وسلامه عليه الرسالات وبشريعته الشرائع وبكتابه الكتب - 00:47:36

وكان هو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين فلانبي بعده وهو خاتمهم افضلهم وهو افضل ولد ادم على الاطلاق صلوات الله وسلامه عليه فهذه منة عظيمة يدركها من اهل الاسلام عظم هذه المنة - 00:48:01

وكبر هذه النعمة التي لولا منة الله علينا بها لما عرفنا هذا الدين ما عرفنا التوحيد ولا عرفنا الحج ولا عرفنا الصيام ولا عرفنا العبادة ولا عرفنا شيء من ذلك - 00:48:26

وقد بعثه الله سبحانه وتعالى في وقت طبع فيه الظلام في الأرض وخيم الباطل على في ارجائها وانحائه اظلمت الأرض تماما ولم يهود فيها من: بعد الله سبحانه وتعالى . خالصا إلا بقى قلة جدا - 00:48:46

من اهل الكتاب والا باقى الارض والناس اجمعين على وجه الارض على الشرك والكفر بالله والالحاد والزندقة والظلمات والضلال والباطل والسلب والنهب والفواحش والمحرمات بعثت في وقت كما جاء في الحديث نظر الله عز وجل الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم - 00:49:13

الا بقايا من اهل الكتاب فاخرج الله سبحانه وتعالى به الناس من الظلمات الى النور فهذه اكبر نعمة واعظم منا واكبر شرف للانسان في حياته ان يكون من اتباع هذا الرسول - 00:49:46

عليه الصلاة والسلام هذا اكبر شرف واكبر نعمة ان يكون من اتباع هذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه مقتديا به سائرا على منهاجه متربسا لخطاه متبعا له مؤتمرا بما جاء به عنه صلوات الله - 00:50:04

وسلامه عليه وقد بلغ صلوات الله وسلامه عليه دين الله تماماً وافياً كما ترك خيراً لا دل لامة عليه ولا شرًا لا حذرها منه قال فدل امته على كل خير - 00:50:25

وحذرها من كل شر وبلغ البلاغ المبين كما قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ تبلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شردا الا حذرها منه - 00:50:48

قد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما بعث الله من نبی الا كان حقا عليه ان يدل امته الى خیر ما يعلمه لهم وان يحذرهم من شر ما يعلمه لهم - 00:51:08

ففعل ذلك صلوات الله وسلامه عليه على التمام بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وما ترك خبرا الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه - [00:51:22](#)

صلى الله عليه وسلم قال وقد بنى الله دينه الحنيف على خمسة اركان لانه عليه الصلاة والسلام بعث بالحنيفية السمحاء انما بعثت بالحنيفية السمحاء ملة ابراهيم بعث بهذه الملة فهو عليه الصلاة والسلام على ملة ابراهيم - [00:51:44](#)

الملة الحنيفية السمحاء والحنيفية اي المائل عن الشرك والضلال والباطل والكفر الى التوحيد والاخلاص والاقبال على الله سبحانه وتعالى والسعى في طلب رضاه سبحانه وتعالى قال وقد بنى الله دينه - [00:52:12](#)

الحنيف على خمسة اركان بنى دينه الحنيف على خمسة اركان شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - [00:52:36](#)

وسيأتي للمصنف حفظه الله حديث مختصر عن كل من هذه الاركان الخمسة قال كما جاء ذلك مبينا في حديث جبريل المشهور الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن الاسلام والايمان والاحسان والاسعة وامراتها اي علاماتها - [00:52:56](#)

وقال في اخره اي النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فدل ذلك على ان ديننا اسلام وايمان واحسان وبين كل مرتبة من هذه المراتب صلوات الله وسلامه عليه - [00:53:20](#)

فقال في الاسلام لما سأله عن الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:53:44](#)

وهذه الخمس تسمى مباني الاسلام اي التي يبني عليها الاسلام كما يدل على ذلك حديث ابن عمر الذي ساقه المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس - [00:54:05](#)

بني الاسلام على خمسة الاسلام شأنه شأن البيت والبناء له دعائم يقوم عليها كما قال القائل والبيت لا يبتلى الا باعمدة ولا عماد اذا لم ترس او تاد البيت لا يبتلى الا باعمدة - [00:54:23](#)

فالاسلام له اعمدة يقوم عليها تسمى مباني الاسلام قال بنى الاسلام على خمس شهادتي ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - [00:54:46](#)

نعم قال واعظم هذه الاركان واهمها الشهادتان الشهادة لله بالالوهية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ومقتضى هاتين الشهادتين الا يعبد الا الله. وان تكون العبادة طبقا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه - [00:55:07](#)

وسلم وكل عمل لا ينفع صاحبه عند الله الا اذا كان خالصا لله ومطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعظم هذه الارkan الخمسة الشهادتان. الشهادة لله بالوحدة ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:55:31](#)

ولهذا بدأ بهما وقدم في الذكر في حديث ابن عمر وحديث عمر رضي الله عنه حديث جبريل والتقديم يدل على التقدم والاولوية فالشهادتان هما اعظم الدين وافضله شأنها الشهادة لله عز وجل - [00:55:55](#)

بالوحدانية ولنبيه صلوات الله وسلامه عليه بالرسالة قال واعظم هذه الاركان واهمها الشهادتان الشهادة لله بالالوهية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والشهادة لله بالالوهية بان يشهد بانه سبحانه وتعالى المعبود بحق ولا معبود بحق سواه لا الله الا الله هذا هو التوحيد. وهذه هي الوحدانية - [00:56:27](#)

لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله ومعنى لا الله الا الله اي ان نعبد الله وان نفرده وحده بالعبادة ولا نجعل معه شريكا في شيء منها هذا هو معناه - [00:57:03](#)

وقد شرع لنا كل صلاة ان نهلل ثلاث تهليلات ثلاثة تهليلات متبوعين كل تهليلة بتحقيق التوحيد الذي هو مدلول لا الله الا الله وهذه فائدة انتبهوا لها عقب كل صلاة - [00:57:20](#)

نهلل ثلاث تهليلات الاولى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الثانية لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه - [00:57:44](#)

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن تهليلة الثالثة لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هكذا كان يهلال عليه الصلاة والسلام دبر كل صلاة مكتوبة وفي هذه التهليلات - [00:57:59](#)

الثلاث ذكر للتوحيد بذكر كلمته لا اله الا الله فلما الله هي كلمة التوحيد ثم اتبعت في كل مرة من المرات الثلاث بما يؤكد على معناها ويحقق مدلولها والايام بها - [00:58:20](#)

في المرة الاولى قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وقد قلنا ان لا اله الا الله فيها نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده - [00:58:43](#)

تأكد النفي والاثبات بقوله وحده لا شريك له فقوله وحده هذا تأكيد للاثبات وقوله لا شريك له تأكيد للنفي وهذا فيه الاهتمام بمقام التوحيد الذي هو مدلول لا اله الا الله - [00:59:00](#)

فلما الله كلمة التوحيد الذي هو عبادة الله والبراءة من الشرك اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً واعد ذلك بقوله وحده لا شريك له ثم في التهليلة الثانية قال لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته - [00:59:19](#)

هذا تحقيقاً للمعنى والمدلول معنى لا اله الا الله الا نعبد الا الله معنى لا اله الا الله الا نعبد الا الله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته - [00:59:40](#)

هذا هو معناها اتبعت بتحقيق معناها وتحقيق مدلولها قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وفي المرة الثالثة قال لا اله الا الله مخلصين له الدين - [00:59:53](#)

وهذا ايضاً تحقيقاً لمجنون لا اله الا الله لان لا اله الا الله كلمة الاخلاص اخلاص الدين لله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال جل وعلا الا الله الدين الخالص - [01:00:16](#)

قال قال في التهليل لا اله الا الله مخلصين له الدين اي ديننا خالص لله ومعنى خالص اي صافي نقى لم يرد به الا الله والله سبحانه وتعالى لا يقبل العمل الا اذا كان خالصاً لوجهه - [01:00:36](#)

لم يبتغى به الا الله سبحانه وتعالى ولهاذا جاء في الحديث القدسي قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك معه فيه غيري تركته وشركه ولهاذا - [01:00:52](#)

عليها جميعاً ايها الاخوة ان نحافظ على هذه التهليلات محافظة تامة ادب الصلوات المكتوبة خمس مرات ادب الصلوات المكتوبة نحافظ عليها مع استشعار المعنى والتوكيد الذي تدل عليه لا اله الا الله - [01:01:12](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:01:35](#)

عقب كل صلاة بعد السلام نستغفر ثلاثاً ثم نقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك ذا الجلال والاكرام ثم نهال بهذه التهليلات كما كان يفعل نبينا عليه الصلاة والسلام ونضيف اليها كما ورد لا حول ولا قوة الا بالله - [01:01:56](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله - [01:02:16](#)

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وفي ضوء هذه التهليلات المباركة التي يقولها كل كل مسلم دبر كل صلاة مكتوبة لو قيل لاحدنا ما معنى لا اله الا الله في ضوء ما تحفظه من تهليلات - [01:02:33](#)

ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا ماذا يقول في الجواب لو قال لك قائل ما معنى لا اله الا الله؟ بين لي معنى لا اله الا الله - [01:02:54](#)

ولا اريد منك جواباً الا من التهليل الذي كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم دبر كل صلاة فماذا تقول؟ كيف تجمع من هذه التهليلات تعريف لا اله الا الله - [01:03:07](#)

ويكون التعريف ليس خارج عن الفاظ الحديث الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام بجمله الثالث او بتهليلاته الثالث احسن ما يقال في

تعريف لا الله الا الله اخذا من هذه التهليات المباركة الا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين - [01:03:27](#)

ولم نزد في هذا على تهليل نبينا صلى الله عليه وسلم ادبار الصلوات وهذا نستفيد منه فائدة ان هذه التهليات التي شرعت او شرع لنا ان نقولها ادبار الصلوات هو - [01:03:52](#)

تعقيم للتوحيد في القلب وتمكين له في النفس وتوسيع لمساحته وتثبيت له وهذه لا يستفيداها من يأتي بهذه الالفاظ دون وعي لمعانيها ومعرفة بدلاتها وانما يستفيد من ذلك من يحرض على - [01:04:10](#)

فهم المعاني ومعرفة مدلول الاذكار المأثورة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا لا الله الا الله لو قيل ما معناها في ضوء هذه التهليات المباركة نقول معناها الا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين - [01:04:32](#)

ولم نزد في ذلك لم نزد في تعريفنا لا الله الا الله على هذا الذي جاء عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [01:04:56](#)

اي نشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى الشهادة الشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه وزجر لان الله عز وجل انما بعث الرسل ليطاعوا - [01:05:14](#)

قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله الله عز وجل بعث الرسل ليطاعوا باذنه سبحانه وتعالى فمن شهد انه صلى الله عليه وسلم رسول الله وجب عليه ان يطاعه - [01:05:38](#)

وهو عليه الصلاة والسلام جاء بامر ثلاثة اوامر ونواهي واخبار جاء باوامر ونواهي واخبار فمن قال اشهد ان محمدا رسول الله عليه ان يمثل الاوامر وان ينتهي عن النواهي وان يصدق الاخبار التي جاء بها - [01:06:04](#)

صلوات الله وسلامه عليه قال ومقتضى الشهادتين الا يعبد الا الله وان تكون العبادة طبقا اي موافقة لما جاء به رسول الله عليه وسلم قال وكل عمل لا ينفع صاحبه عند الله الا اذا كان خالصا له - [01:06:30](#)

كما يدل لذلك كلمة التوحيد لا الله الا الله ومطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدل لذلك شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يقبل الاعمال الا بالاخلاص والمتابعة. الاخلاص للمعبود والمتابعة - [01:06:57](#)

للرسول صلوات الله وسلامه عليه ولهذا قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه - [01:07:20](#)

قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخلص ما كان لله والصواب ما كان على السنة. نعم - [01:07:43](#)

قال واعظم الاركان واعظم الاركان بعد الشهادتين الصلاة. وهي عمود الاسلام ونهاية عن الفحشاء والمنكر وهي اخر ما يفقد من الدين في الحياة الدنيا واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة - [01:08:06](#)

وهي صلة قوية بين العبد وبين ربه لتكررها في كل يوم وليلة خمس مرات. قال واعظم الارkan بعد الشهادتين الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين بعد الصلاة اي المكتوبة - [01:08:24](#)

الصلوات الخمس التي كتبها الله سبحانه وتعالى واجبها وافتراضها على عباده في اليوم والليلة وهي خمس صلوات كتبها الله عز وجل واجبها على عباده في اليوم والليلة و وقت لها اوقاتا - [01:08:46](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فهذه الصلاة لها شأن عظيم ومكانة علية في الدين. فهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين فهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين ولهذا قال واعظم الاركان بعد الشهادتين الصلاة. وهي عمود الاسلام - [01:09:04](#)  
وقد نص على ذلك صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه وفيه قال حديث معاذ الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك - [01:09:35](#)

بعمود اه بعمود الدين وذروة سنامه الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بل يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - [01:09:53](#)

قال عموده الصلاة فالصلة عماد الدين بدون هذا العمود لا يستقيم الدين ونعرف هذا في الخيمة الخيمة الان لا يمكن ان تقوم الا  
بالعمود الذي في الوسط فلو اخذ الانسان العمود ونحاه لا تبقى قائمة تسقط - 01:10:20

فكما ان الخيمة لا تقوم الا على العماد فدين الاسلام لا يقوم الا على العماد عماده قال عموده الصلاة ولهذا اذا تركت الصلاة ماذا بقي من  
الدين اذا تركت الصلاة وضيغت الصلاة - 01:10:49

ماذا بقي من الدين ومن ضيغ الصلاة فهو لمسها اضيغ قد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر  
وذكرت عنده صلی الله علیه وسلم - 01:11:07

الصلاه يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم  
القيمة. وحشر مع قارون - 01:11:25

وفرعون وهامان وامية ابن خلف اي ان تارك الصلاه يوم القيمة يحشر جنبا الى جنب مع صناديد الكفر وائمه الباطل. فرعون وهامان  
قارون وامية بن خلف من ترك الصلاه يحشر مع هؤلاء شاء ام ابى - 01:11:41

هكذا اخبر عليه الصلاه والسلام والحديث في مسند الامام احمد بسند جيد قال وحشر مع قارون وفرعون وهامان وامية بن خلف  
وهوئاء ائمه الكفر وصناديد الباطل وبعض اهل العلم ذكر حكمة في تخصيص هؤلاء الاربعة من صناديد الكفر بالذكر - 01:12:03  
قال اما ان يكون شغل الانسان عن الصلاه رئاسته او يكون شغله عن وزارته او شغله عن تجارتة او شغله عن جاهته او بقومه فايا كان  
الشاغل عن الصلاه هذا او ذاك - 01:12:28

اذا كان الانسان مضيغا للصلاه غير محافظ عليها يحشر مع ائمه الكفر وصناديد الباطل ولا احد يرظى لنفسه ان يكون مع هؤلاء لا احد  
يرضى ان يحشر مع هؤلاء لكن الذي يترك الصلاه - 01:12:53

رضي ذلك لنفسه شأى ماذا؟ مثل ما قال عليه الصلاه والسلام في الحديث الاخر قال كل امتى يدخلون الجنة كل امتى يدخلون الجنة  
الا من ابى سبحان الله من يأبى - 01:13:17

كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى الصحابة رضي الله عنهم قالوا ومن يأبى يا رسول الله ما احد يقول لها ادخل الجنة ويقول لا ما  
اريد انا اريد النار - 01:13:36

ما لي رغبة في الجنة انا رغبتي وافضل ان اكون في النار. ما احد يقول ذلك ولو قيل لقائل ايهمما افضل عندك وايهما ترغب بنفسك  
الجنة ولا النار ما احد يقول انا افضل النار وارغب النار - 01:13:50

الا مختل العقل مجنون او مخمور يمكن. اما انسان بعقله ما يمكن قال كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول  
الله قال من اطاعني دخل الجنة - 01:14:06

ومن عصاني فقد ابى من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى الذي يترك الصلاه ويضيغ الصلاه وفي الوقت نفسه يقول انا اريد  
الجنة هذا ابى على نفسه دخول الجنة - 01:14:24

قال الله تعالى ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ليست المسألة مجرد امانى ليس الایمان بالتمني ولا  
بالتحلي ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال - 01:14:43

فالذى يضيغ الصلاه هو لما سواها من امور الدين اضيغ وتارك الصلاه كافر تارك الصلاه كافر كما قال عليه الصلاه والسلام العهد الذي  
بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر - 01:15:05

ومن العجيب وهذا نسمعه مجرد سماع ولا اظنه ان شاء الله يقع ان ان بعض الناس يحج ولا يصلي ما اظن يقع ما اظنه يقع لكن يقال  
ان بعض الناس يحج ولا يصلي - 01:15:27

ينادى للصلاه ولا يصلي وربما يضيغ بعض الصلوات لو نلاحظ ترتيب الدين في الحديث وايضا في الفرضية اول ما فرض على النبي  
صلی الله علیه وسلم التوحيد ومكث على التوحيد والدعوة اليه كم - 01:15:46

عشر سنوات ثم فرضت الصلاه ففرضت الصلاه في مكة وبقي الدين التوحيد والصلاه وهاجر الى المدينة ثم في السنة الثانية من

الهجرة فرض الصيام والحج لم يفرض الا في السنة التاسعة - 01:16:16

من الهجرة في السنة التاسعة من الهجرة فامور الدين قائمة بعضها على بعض ومتربة ببني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابيان الزكاة وصوم رمضان والحج - 01:16:40

يحج الانسان وفي الحج يرفع يديه ويقول مدد يا فلان الحقني يا فلان ما يفيد لان امور الدين قائم بعضها على بعض فاذا حج ويقول مدد يا رسول الله او مدد يا فلانة والحقني يا فلان ما يستفيد - 01:17:02

لان لان نقب التوحيد هادم للاعمال مبطل لها ولهذا التوحيد اولا اخلاصا لله سبحانه وتعالى وافرادا له جل وعلا بالعبادة لان ندعوا الا الله ولا نستغفب الا بالله ولا نتوكل الا على الله ولا نذبح الا لله ولا نذر الا لله اذا سألت فاسأل الله واذا - 01:17:24

فانت فاستعن بالله لان توكل الا على الله لان نصرف شيء من العبادة الا لله ثم بعد التوحيد الصلاة المحافظة عليها ثم تأتي فرائض الاسلام الاخرى لكن يأتي الانسان يعني مثل قوله بعض العوام من الآخر - 01:17:51

الحج مباشرة ويضيع ما قبل الحج ما ينفع هذا لابد يأتي بالامور مرتبة كما هي يحافظ على توحيد وخلاص الدين لله ويصلبلي ويحافظ على الصلوات كاملة في اوقاتها كما امر الله - 01:18:13

ثم تأتي الامور كما جاءت مرتبة قائما بعضها على على بعض وفق ما جاء عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وهي اخر ما يفقد من الدين في الحياة الدنيا - 01:18:30

اخر ما يفقد من الدين في الحياة الدنيا واول ما يحاسب عنه عليه العبد يوم القيمة اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلاته واذا كان مضيقا لها فهو لما سواها اضيع - 01:18:51

ولا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة قال وهي صلة قوية بين العبد وبين ربه. لتكررها في كل يوم وليلة خمس مرات والصلاه سميت صلاة لانها صلة بين العبد وبين الله - 01:19:08

وسبحان الله كم هي عظيمة هذه الصلاة فالعبد في يومه وفي ليلته يشغل بصالحه وفي منافعه ثم ينادي للصلاه فيتوقف كل شيء ويتجه الى بيوت الله من اجل هذه الصلاه القوية - 01:19:28

من اجل هذه الصلاه القوية والاقبال على الله لترق عينه ويطمئن قلبه وترتاح نفسه قال عليه الصلاه والسلام جعلت قرة عيني في الصلاه وقال ارحنا بالصلاه يا بلال فالصلاه راحة القلوب - 01:19:51

وقرة العيون وبهجة النفوس وصلاح العباد وفلاحهم في الدنيا والآخرة شرع للمؤذن ان ينادي للصلاه بجملتين حي على الصلاه حي على الفلاح هو الفلاح هو الخيرات الكثيرة والثمرات العظيمة والفوائد المتعددة - 01:20:11

التي ينالها ويحصلها العبد اثر ادائه لهذه الطاعة نعم قال وبعد الصلاة الزكاة التي قرناها الله بها في ايات كثيرة من القرآن الكريم ونفعها متعد ونفعها متعد يستفيد باخراجها صاحب المال اجرا عظيما. وينتفع بها الفقير وهي شيء قليل فرضه - 01:20:34

الله في اموال الاغنياء في كل سنة لا يضر الغني اخراجه وفائدته للفقير عظيمة ثم ذكر هنا فريضة الزكاة وهي قرينة الصلاه في كتاب الله عز وجل والزكاة انما تجب على الغني - 01:21:05

الذى وجد عنده مال يذكر. بلغ النصاب وهي جزء قليل من شيء كثير اعطاه الله والله عز وجل للغنى جزء قليل وسميت الزكاة زكاة لان فيها تزكية لصاحب المال من الشح والبخل - 01:21:26

وفيها ايضا تزكية للمال وتطهير له وبركة فيه وما نقص ما نقصت صدقة من مال فالصدقة تبارك المال وتنميه وهي شيء قليل الزكاة المفروضة شيء قليل كتبه الله عز وجل - 01:21:49

على على الاغنياء صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم فهو قدر قليل وهو سبب لزكاء العبد والبركة في ماله والثواب العظيم الذي يناله من الله سبحانه وتعالى - 01:22:09

قال وهي شيء قليل فرضه الله في اموال الاغنياء في كل سنة ليس في كل اسبوع ولا في كل شهر في كل سنة لا يضر الغني اخراجه وفائدته للفقير عظيمة - 01:22:32

الفقير يسد حاجته والغني لا يضره بل يزكيه ويكون سبب البركة في ماله وحصول الثواب والاجر من الله سبحانه وتعالى له على ذلك. نعم وبعد الزكاة الصيام وهو صيام شهر في السنة هو شهر رمضان. والصيام شهر واحد - [01:22:48](#)

هو شهر رمضان امر الله عز وجل بصيامه والصيام الامتناع من الطعام والشراب والجماع من طلوع الفجر الى غروب الشمس هي ايام رمضان اه ايام شهر رمضان وهو شهر واحد في في السنة - [01:23:13](#)

كتب الله على عباده صيامه ليتحقق لهم تقوى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون والصيام فيه خيرات وبركات وفوائد عظيمة لا حد لها - [01:23:33](#)

الصيام جنة من النار وجنة من الذنوب وسبب للاجور والصيام فيه تزكية للقلب وتطهير للنفس وفيه فوائد لا حد لها نعم ثم الحج الذي يجب في العمر مرة واحدة. الحج الركن الخامس من اركان الاسلام - [01:23:53](#)

وهو لا يجب على المسلم في عمره كله الا مرة واحدة. الحج مرة وما زاد فتقطع الحج مرة واحدة كما قال عليه الصلاة الحج مرة فما زاد تقطع لا يجب في العمر كله - [01:24:15](#)

الا مرة واحدة وايضا لا يجب الا على المستطيع. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومر معنا في حديث جبريل المتقدم قال وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. اما اذا كان الانسان غير مستطيع - [01:24:34](#)

ليس عنده زاد ولا عنده راحلة لا يجب عليه الحج نعم وقد كثرت المؤلفات في في بيان احكام الحج وال عمرة من المتقدمين والمتاخرين وفيها المطول والمختصر. ومن افع المؤلفات المختصرة رسالة شيخنا الشيخ عبد العزيز - [01:24:52](#)

بن عبدالله بن باز رحمة الله وهي بعنوان التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج وال عمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة وقد طبعت هذه الرسالة عشرات المرات وترجمت الى عدة لغات. وعم نفعها وصار لها قبول وصار لها قبول عند - [01:25:14](#)

طلبة العلم وكانت طبعتها الاولى في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وستين. على نفقة الملك عبد العزيز رحمة الله. وكان رحمة الله بعد ذلك يضيف فيها زيادات وتحقيقا. وكانت وفاته رحمة الله سنة الف واربع مئة وعشرين هجرية - [01:25:37](#)

وقد كنت راغبا من زمان في كتابة رسالة في الحج وال عمرة. وقد يسر الله تحقق هذه الرغبة في هذا العام في عام الف واربع مئة وثمانية وعشرين بتأليف هذه الرسالة المختصرة وسميتها تبصير الناسك باحكام المناسب على ضوء الكتاب والسنة والمأثور عن الصحابة - [01:26:00](#)

نسأل الله عز وجل ان يتقبل مني هذا العمل ويمن علي بالمثوبة وان ينفع به طلاب العلم وقادسي بيته الحرام وان يثيب من نشره او سعى في نشره وان يوفق المسلمين للفقه في الدين والثبات على الحق انه سميع مجيب - [01:26:23](#)

وهذه الطبعة الثالثة لهذا الكتاب تفسير الناسك باحكام المناسب هذه الطبعة فيها زيادات كما اشار الى ذلك حفظه الله في المقدمة ونهج في هذا الكتاب منهج الشيخ الامام عبد العزيز بن باز رحمة الله - [01:26:43](#)

في كتابه التحقيق والايضاح فكان رحمة الله في كتاب التحقيق والايضاح في كل سنة في الغالب يضيف له اضافات ويكون اه فيه بعض الزيادات ولا يزال كان رحمة الله يقرأه - [01:27:05](#)

وكل ما اعنت له زيادة او اضافة اضافتها في كتابه رحمة الله تعالى فهذه بالنسبة لكتاب تفصيل الناسك الطبعة الثالثة فالطبعة الاولى عام الف واربع مئة وثمانية وعشرين ثم الطبعة الثانية عام الف واربع مئة وتسعة وعشرين وكان فيها زيادات - [01:27:22](#)

ثم هذه الطبعة الثالثة في عام الف واربع مئة وثلاثين وفيها زيادات واسأل الله عز وجل ان يجعل المصنف من طال عمره وحسن عمله وان يبارك في حياته وبعلومنه وان يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء - [01:27:43](#)

وان يتقبل منه هذا العمل وكل عمل بقبول حسن. وان يمن عليه بالمثوبة. وان ينفع ينفعنا وعموم طلاب العلم وقادسي بيته الحرام بهذا الكتاب وان يوفقنا جميعا لكل خير. وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا - [01:28:06](#)

ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر

الله لنا ولكم وال المسلمين اجمعين - 01:28:30

هذا السائل يسأل عن الصلاة في التوسيع هل لها اجر الصلاة في المسجد القديم في هذا المسجد؟ التوسيع لها حكم المسجد فالزيادة لها المزيد والصلاه هي التوسيع سواء هذه المبنية - 01:28:58

او التوسيع التي هي مجرد محاطة بالسور هذه كلها داخلة لداخله في المسجد ويتناولها ويشملها قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه - 01:29:18

الا المسجد الحرام لان الزيادة لها حكم المزيد ونكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وصل على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:29:37